رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب منهج السالكين الدرس الاول

عبدالله بن جبرين

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه درسنا في هذا الوقت هو هذه الرسالة منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين - 00:00:00

الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي رحمه الله الشيخ من اهالي معروف ولادة ابي سنة ثلاث مئة وسبعة وتوفي سنة ثمان وستين ثمان وسبعين وثلاث مئة رحمه الله على دراسة كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:00:32

وتأثر بها وصار يتقيد واختياراته وباقوال شيخ الاسلام واختصر كثيرا من كتب وصار كأنه تلميذ لشيخ الاسلام لاجل ذلك ان تجعلنا كثيرا علق على كتاب الرؤى المرضع تعليقا يدل على - 00:01:13

تعطله وعلى اجتهاده اذا بين ما فيها من المسائل الراجحة او المرجحة في كلام اهل قصة الفقهاء والف رسالة في الفقه ايضا اسمها ارشاد اولي البصائر والالباب الطرق وايسر الاسباب - 00:01:47

رتبها على السؤال والجواب وله ايضا في الدعوة مطبوعة باسم الفتاوى السعدية منها يتعلق بالفقه وله كتب اخرى في غير الفقه ومن جملة من جملة كتب هذه الرسالة وكأنها مختصرة من الكتب التي - 00:02:18

يتعلق بفقه الاحكام ولم يتقيد فيها بمذهب المذاهب مشى على ما ترجح له واعلم يؤيده الدليل يعرفون ان الكتاب واسع لانه يتكلموا على الاحكام كلها مختصرة العلماء التي في البرد مثل العمدة - 00:02:48

وكذلك نيل المرام نيل النيل الذي هذا ليل نهار وغيرها من الخصوم اشتملت على ابواب الفقه كلها يعني كتاب الطهارة وما فيها ثم كتاب الصلاة وما يتعلق بها ثم الزكاة. ثم الصيام في المنهج - 00:03:30

ثم البيوع ثم المعاملات الى الوصايا والواقف والهبة العتق والمواريث والنكاح والطلاق والعدد والى والظهار والنفقات والجنايات والحدود والقضاء واحكامه لا نتمكن ان نأتي ان نشرحه ولكن طريقتنا نحلل المسألة - 00:04:06

ويشير الى دليلها باختصار اذا لم يكن ذكره واذا كانت لا تتضح الا بمثال ذكرنا لها مثالا حتى نسعى فيه لنصل الى نصه او ثلثه او قريب من ذلك ان شاء الله - 00:04:52

ونحب ان يقرأ علينا احد الطلاب نشرحه وهكذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له - 00:05:22

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اما بعد هذا كتاب مختصر في الفقه. جمعت فيه بين المسائل - 00:06:02

لان العلم معرفة الحق بدليله والفقه معرفة الاحكام الشرعية الفرعية لادلتها من الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح واقتصرت على الادلة المشهورة خوفا من التطبيق. واذا كانت المسألة خلافية اتصلت اتصلت - 00:06:21

على القول الذي ترجح عندي تبعا للادلة الشرعية والاحكام خمسة الواجب وهو ما اثيب فاعله وعوقب تاركه والحرام ضده والمسنون وهو ما اجيب فاعله ولم يعاقب تاركه والمكروه بالجهد والمباح وهو الذي فعله وتركه على حد سواء - 00:06:46

ويجب على المكلف ان يتعلم من الفقه كل ما يحتاج اليه في عباداته ومعاملاته. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقه في الدين. متفق عليه فصل - 00:07:16

قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وحج

البيت في صوم رمضان متفق عليه - 00:07:37
شهادة ان لا اله الا الله. علم العبد واعتقاده والتزامه. انه لا يستحق الالوهية والعبادة لا اله الا الله وحده لا شريك له يوجب ذلك على العبد اخلاص جميع الدين لله تعالى. وان تكون عباداته الظاهرة والباطنة - 00:07:56
كلها لله وحده والا يشرك به شيئا في جميع امور الدين. وهذا اصل دين جميع الرسل كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا - 00:08:20
وشهادة ان محمدا رسول الله ان يعتقد العبد ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى جميع الثقلين الانس والجن ونذيرا يدعوهم الى توحيد الله وطاعته. بتصديق خبره وامتثال امره. وانه - 00:08:40
لا سعادة ولا صلاح في الدنيا والاخرة. الا بالايمان به وبطاعته. وانه يجب تقديم على النفس والولد والناس اجمعين. وان الله يده بالمعجزات الدالة على رسالته. وبما الله عليه من العلوم الكاملة والاخلاق العالية. وبما اشتمل عليه دينه من الهدى والرحمة - 00:09:06
والمصالح الدينية والدنيوية. واية الكبرى هذا القرآن العظيم. بما فيه من الاخبار والامر والنهي والله اعلم اصل واما الصلاة فلها شروط تتقدم عليها فمنها الطهارة كما قال النبي صلى الله عليه - 00:09:36
لا يقبل الله صلاة بغير طهور. رواه البخاري ومسلم. فمن لم يتطهر من الحدث الاكل والاصغر والنجاسة فلا صلاة له. والطهارة نوعان. احدهما الطهارة بالماء وهي الاصل فكل ماء نزل من السماء او خرج من الارض فهو طهور يطهر من الاحداث والاخباث. ولو - 00:10:02
غير طعمه او لونه او ريحه بشيء طاهر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجس شيء. رواه اهل السنن وهو صحيح. فان تغير احد اوصافه بنجاسة فهو نجس. يجب - 00:10:32
اجتنابه والاصل في الاشياء الطهارة والاباحة. فاذا شك المسلم في نجاسة ماء او ثوب او بقعة او غيرها فهو طاهر او تيقن الطهارة وشك بالحدث فهو طاهر. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:52
في الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا متفق عليه وجميع الاواني مباحة الا انية الذهب والفضة وما فيه شيء منهما الا اليسير من الفضة - 00:11:12
للحاجة لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة. متفق عليه بدأ رحمه الله بخطبة الحاجة التي في حديث ابن مسعود - 00:11:35
الذي رواه اهل السنن قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحدكم حاجة فليقل ان الحمد لله نحمده ونستعينه الى اخره هذه هي فقرة الحاجة التي في اول هذا الختام - 00:12:07
يستفتح بها كثيرا من العلماء لهم امتثالا لهذا الامر لغيرها بدأ او افتتح كتابه بسم الله والحمد لله ابتداء من كتاب العزيز بالحديث المشهور كل امر ذي بال لا يبدأ بحمد الله او لا يلدأ ببسم الله فهو اقطع - 00:12:27
لو ابشر اجزم والمعنى انه ناقص البركة والحمد احدها انه ذكر محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله والتفسير الثاني انه فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الهامد وغيره - 00:13:00
وكرر قوله نحمده الحمد لله نحمده فليأتي بعد الفعل للفعل بعد الاسم بالفعل. الحمد اسم. ونحمد فعل وكذلك نستعين امتثالا لقوله اليافع واياك نستعين وكذلك يعني نطلب في المغفرة التي هي ستر الذنوب ومحو اثرها - 00:13:32
ونتوب اليه اي نرجع اليه خائفين غاضبين واحدين. التوبة هي الرجوع الى الله ونعوذ بالله الاستعاذة معناها الالتجاء والاستجارة والاحتياء والاعتصام والاحتراز نحتفز بالله ونعتصم به ونستجير به من شرار انفسنا - 00:14:04
وسيئات اعمالنا والسيئات وانه لا منها الا الله تعالى ثم قال من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. اخذا من القرآن الكريم لقوله تعالى ومن يهد الله فما له من مضل. ومن يضلل فما له من هذا - 00:14:40

والاظلال هو الضلال الذي هو الضياع الناس ان ضالون واما مهتدون والله تعالى امرنا بسؤال الهداية في قوله اهدنا الصراط الذين هم النصارى ثم اتى بالشهادتين وسوف يشرح هنا فيما بعد - 00:15:13
ثم اتى بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على الصحيح من الله انها ثناؤه على عبده في الملأ الاعلى ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء واختصر على والصلاة عليه وعلى اله - 00:15:47
لان الصحابة يدخلون في الال بل الامة كلهم يدخلون في هذا القول الراجح كما يقول الشاعر ال النبي هم واتباع ملتهم من كان من عجم من هموم عربي لو لم يكن الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابي لهب - 00:16:12
قلت لماذا لم يذكر اصحابه صلى الله عليه وعلى اله؟ يقول ان اصحابه من اله وان اتباعه كلهم وامته كلهم المتبعون له من اله. كما قال تعالى ادخلوا ال فرعون - 00:16:43
اشد الاحزاب لا مئة جهة والسلام دعاء لهم بالسلامة. اذا قيل وسلم اللهم صل وسلم تسليما يسلمهم من الافات وكلمة اما بعد يؤتى بها الانتقال الى حال من اسلوب الى اسلوب - 00:17:02
وردت كثيرا في الاحاديث والاشارة لقوله ان هذا كتاب ان كان كتبها قبل ان يعلمها الكتاب يشير الى ما تصوره في ذهنه وتخيله بانه سيصوم بارزا وان كانت لها بعد ما - 00:17:31
الكتاب فهو اشارة الى هذه الرسالة كلها ووصفه بانه مختصر ايها كثير معناه قال علي رضي الله عنه خير الكلام ما قل وزاد ولم يطم فيوم عليه سمعت فيه بين المسائل والدلائل - 00:17:54
المسائل هي التي هي الاحكام والوقائع التي تحتاج الى معرفة حكمها والدلائل هي الادلة لان يستدل بها من اية او حديث وذكر ان هذا هو العلم. العلم معرفة الحق بدليله - 00:18:21
فلا بد ان يسأل عن دليله. حتى يكون مقتنعا ثم فسر الفرق معرفة الاحكام الشرعية الفرعية بادلتها من الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح الشرعية يعني التي تؤخذ من الشريعة والفرعية يخرج الاصولية - 00:18:43
من احكام الاصولية تسمى العقائد واما الفقه فانه خاص بالفروع التي هي مسائل الى داخل مسائل المعاملات وما اشبهها هذا الفرق بين الفرعية الاصلية يعني هذه الرسالة مشتملة على الفقه - 00:19:17
فقه الفروع والادلة هي البراهين التي يستدل بها والكتاب هو القرآن. والسنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والاجماع اجماع ما اجمعت عليه امة فانها لا تدمع على حضرة وقياس الحاق الفروع من اصول اذا اجتمعت العلة - 00:19:37
ولابد ان يكون القياس صحيحا واقتصرت على الادلة المشهورة ان الادلة الصحيحة واذا كانت المسألة خلافية تعني القول الذي يترجح الي الغالب انه يختار ما يرجحه شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:20:07
وهنا ذكر انه يرجح من ادلة الشرعية لانه لا يذكر في المسألة قولين بل قولا واحدا يكون هو المعتمد عنده رحمه الله ويتردد في اصول لكونهم واجب وحرام ومسنون ومكروه ومزاح - 00:20:30
مذكورة هذه الاحكام في اصول الزكاة واراد ان يعرفها هنا القارئ والكتابة عارفا ما تتضمنه لانه يمر بنا يجب كذا يحرم كذا يسن كذا يكره كذا يباح كذا وكذا. فاراد ان تعدل هذه الاصول الخمسة - 00:20:53
الصلاة يقال انها واجبة من فعلها فله ثواب من الله واحسنت نيته. ومن تركها فانه معاقب يستحق العقوبة وكذلك الطهارة وكذلك الزكاة والصيام والحج هذه واجبات ويأتينا فيها ايضا واجبات اخرى - 00:21:19
مهنة المحرمات الربا والزنا والغنى والغيبة والنميمة وما اشبهها والمسموع عبر عنه بمستحب ما اجيب فاعله لم يعاقب تاركها الذي يفعله احتسابا يجيبه الله حيث انه تقرب اليه بشيء محبوب - 00:21:49
والذي يتركه لا تهاونا بل يتركه لعدم القدرة او عدم المناسبة لا يعاقب والمكروه المكروه ما اجيب تاركه ولنعاقا هائلة يمر بنا كثيرا قولهم يكره كذا فقال اهل الصلاة يكره رفع بصره الى السماء - 00:22:33
يكره الالتفات لغير حاجة يكره تحدث النفس في الصلاة يكره العبث القليل في الصلاة هذه اذا ترك هذه المكروهات فانه يساعد

والمباح والذي استوى فعله وتركه ويأتينا ايضا في شيء - 00:23:05
المعاملات انها مباحة اعد الاية القراءة الثلاث التسبيح بالسبحة وكذا وكذا ذكر في اول هذه الرسالة اركان الاسلام اخذها من الحديث بني الاسلام على خمس وذلك لان الفقهاء التزموا ان يرتبوا الفقه على هذا الحديث - 00:23:33
هكذا البخاري مثلا بدأ بكتاب الايمان لانه تحقيق للشهادتين الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ما الحج وان كان الحج على الصيام كذلك الامام مسلم بدأ بالتوحيد الايمان لانه وضع به في هذا الحديث. ثم بالصلاة ثم بالصيام ثم بالحج - 00:24:14
على تاركين هذا الحديث ومن الاسلام على خمس ثم ان الفقهاء على الصلاة وما بعدها لان الايمان عقيدة وفضل العقائد مفردة لانه سالكها ومخالف فيها السنة كتاب السنة لاحمد ابن عبد الله - 00:24:54
ولتلميذه الخلال تلميذ عبدالله وكذلك لابن ابي عاصم وكذلك كتاب الايمان لابن ابي شيبة ولابي عبيد وكذلك ختام التوحيد لاجل خزيمة ولابن منده افرج كتب العقائد على حداه وجعلك تأكل الفقه على حدة. الاحكام الخمسة - 00:25:33
فبدأ الان بتفسير الشهادتين المختصرة لان الموضوع يتعلق بالفكرة ولان الشهادتين تتعلق بالعقيدة شهادة ان لا اله الا الله علم عندي اعتقاده والتزامه انه لا يستحق العبادة الالهية والعبادة الا الله وحده. لا شريك له - 00:26:12
يعني هذا هو شهادة ان لا اله الا الله اذا قلت اشهد انه اقر واعترف واستيقظ واتحقق انه لا معبود بحق الا الله. لا احد يستحق العبادة الا الله وحده وان كل من عبد غير غير الله فان عبادته باطلة - 00:26:36
ويعجب ذلك عن العبد اخلاص الدين لله الدين هو ما يدان به يعني ما يتقرب به وان تكون عباداته الظاهرة والباطنة كلها لله. الظاهرة تلك الصلوات والاذكار والزكاوات والصدقات. والباطنة - 00:26:56
الخوف والرجاء والمحبة وما اشبهها كلها لله وحده والا يشرك به شيئا في جميع امور الدين فلا يدعو معه غيره ولا يخاف سواه ولا يحب غيره من اترك محبته. ولا يركع ولا يسجد الا له. ولا - 00:27:14
وغيره هذا اصل دين الرسل الرسل اتبعهم جاءوا وبدأوا عقيدتهم ودعوتهم بالدعوة الى التوحيد هذه الاية من سورة الانبياء. وما ارسلنا من قبلك من رسول انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:27:34
كل رسول اوحى الله اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. انت وامتك دل على انه دين الرسل تيسر شهادة ان محمدا رسول الله ان يأتي يعتقد ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى جميع الثقلين. الجن والانس - 00:27:58
والرسول هو الذي يحمل لسانه الذي يحمل رسالة من انسان الى انسان يسمى مرسلا ويسمى رسولا اذا ارسل هذا الامير الى امير البلدة الثانية بخطاب كالذي يحمل هذا الخطاب يسمى رسولا - 00:28:24
هو الخطاب الذي بيده تسمى رسالة محمد صلى الله عليه وسلم مرسل يعني مرسل من الله تعالى والرسالة هي الشريعة والقرآن والذي ارسله هو ربه والمرسلون اليهم من الجن والانس - 00:28:45
لكل جميع الجن والانس وجميع البشر كلهم مركن اليهم ورسالته عامة. لانه خاتم الرسول والبشير هو الذي يبشر بالخير لمن فعله. والنذير هو الذي يخوف من العذاب لمن فعل ما يستحقه - 00:29:07
الرسل كلهم وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. دعوتهم الى توحيد الله وطاعته الاية التي تقدمت يأمرونهم بان يصدقوا خبر الله وان ينتهلوا امره فيما اخبر الله به من الاخرة وما فيها يصدقون به - 00:29:30
وما امر به الارشادات يخبرون الامم انه لا سعادة ولا فلاح في الدنيا والاخرة. الا بالايمان بالله وبطاعته لا شك ان هذا هو من دونة ما ارسلوا به يخبرون انهم لا سعادة لكم ولا صلاح لكم في دنياكم وفي اخراكم. الا اذا امنتم بالله واطعتموهم - 00:29:55
من حق الرسول عليه الصلاة والسلام وجوب تقديم محبته على النفس والمال والبلد والناس اجمعين قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه مما من ولده ووالده والناس اجمعين - 00:30:27
بحيث انه يقدم اتباعه على طاعة كل مخلوق الله تعالى ايد الرسل بالمعجزات. حتى يأمنوا بذلك صدقهم محمد صلى الله عليه وسلم ايده الله بمعجزات كثيرة معروفة في سيرته على صدقه وعلى صحة رسالته - 00:30:48

هذه مميزات ظاهرة كذلك ايضا جزره الله على الكثير من العلوم الكاملة والاخلاق العالية. هذه ايضا معجزة حيث انفتح عليه هذه العلوم تعلم الناس وبين لهم اليس ذلك دليل على انه مرتد من ربه - 00:31:12
كذلك الاخلاق وانك لعلى خلق عظيم اليس ذلك دليل على رسالته اخلاقه لو لم تكن به ايات بينة كانت بديهته تأتي سر الخبر وذلك من معجزاته الدين الذي جاء به - 00:31:35
فانه يشتمل على الهدى والرحمة والحاج والمصالح الدينية والدنيوية. اذا تأملت دينه الذي هو شريعته وجدته مستنيلا على كل ما فيه وعلى كل ما فيه رحمة وعلى كل ما فيه هدى - 00:31:56
كذلك ايتها الكبرى في هذا القرآن فانه تحدى به العرب ان يأتوا بمثله او يضع من مثله ولم يقدروا فدل على انه معجزة بما فيه من الحج والاخبار والمغيبات والاوامر والنواحي - 00:32:18
هذه هي المقدمة التي تتعلق بالتوحيد بدأ بعد ذلك دي اول الاركان الاربعة هو الصلاة على هذا القدر ما يتعلق بالتوحيد كمقدمة والا فله كتب كثيرة تتعلق بالتأخير الصلاة هي الركن الثاني - 00:32:45
لابد لها من بدأ العلماء بهذه الصلاة لانها اهم العبادات. ولانها فرض عين ولانها عبادة بدنية ولانها حق الله على العباد واذا قلنا اكيد لماذا لماذا بدأوا بالطهارة قبل الصلاة - 00:33:15
الجواب ان الطهارة شرط للصلاة والشرط يتقدم المشروط عشرات الصلاة قبلها اي تأتي قبلها لذلك بدأوا بشروطها الطهارة ودليل اشتراطها على الحديث المتفق عليه لا يقبل الله صلاة ببين طهور - 00:33:43
ولا صدقة من غلول الطهور هنا هو الطهارة التي هي رفع الحداشر والادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم لا يسأل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ومنها قوله صلى الله عليه وسلم - 00:34:17
مفتاح الصلاة الطهور دليل واضح على ان الطهور والطهارة النهار. شاق للصلاة فما الذي يتطهر من الحبثين الاكبر الاسمر النجاسة فلا صلاة له ذكر ان اصغر واكبر الاكبر يوجب غسل - 00:34:48
يوجب الوضوء والنجاسة يلزم ازالتها امرا معنوي يكون في البدن يلزم او يمنع صاحبه من الصلاة والطواف المعنوي ليس امرا فاذا رأيت هنية احدهم متطهر للاخر محدث ما تفرق بينهما - 00:35:24
ودل على انه امر معنوي اذا قام بالانسان يلزمه ان يرفعه ذكر ان الطهارة نوعان احدهما الطهارة بالنور وهي الاصل واين النوع الثاني والطهارة بالتراب الطهارة نوعان طهارة بالماء وطهارة للتراب الذي هو - 00:36:01
ولكن الاصل هو الطهارة قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا هذا النوع الذي ينزل من السماء يستقر في الارض تحفظه الارظ في جوفها ثم يستخرج منها هو الطهور - 00:36:34
وكذلك قال تعالى نزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به اخذ من هذا ان الطهارة بالماء هي الاصل المؤلف رحمه الله يرى ان المياه قسمان طهور ونجس ليست ثلاثة ونجس - 00:37:01
الحج الفاصل بينهما هو التغير بالنجاسة فاذا كان الماء لم يتغير لنجاسة فانه طهور واذا تغير بنجاسة فانه نجس وليس بينهما واثقة يقول كلنا ان زنى من السماء او خرج من الارض - 00:37:35
فهو طهور يطهر من الاحداث والاقبال الاحداث هي الامور المعنوية التي ترفع من الرسم والوضوء والاخبار هي النجاسات ولو تغير طعمه او نومه او ريحه بشيء طاهر ولو كان قليلا - 00:38:00
اذا تغير بشيء طاهر فانه يبقى على طهوريته يشترك ان يبقى له اسم يسمى المأوى اما اذا تغير اسمك اسمه لان سلب اسم الماء ولو اضيف فانه لا يسمى طهورا - 00:38:29
يسمى مثلا قهوة ما يتطهر به او حبر ما يتطهر به لانه سلب اسم الله وكذلك اذا غلب عليه لان سمي مثلا ما الزعفران ما الوارث ما اذى نفسا ماء الورد - 00:38:58
هذه لا يطلق عليها اسم ماء مطلق اما اذا كان كانت الاظافة لا تشربه اسم الماء المطلق الاباء ماء البحار الانهار ماء الاودية المؤلف

رحمه الله يقول يتغير بينه واقف على على حالته على طهوريته - 00:39:33
ولو تغيرت طعمها بشيء طاهر فيه اوراق مثلا او غمزت فيه الايدي وان يتغير ولم يتغير بنجاسة على طهوريته استدل بهذا الحديث واحاديث البئر المباعات ان النوع طهور لا ينجسه شيء - 00:40:07
وحكم بانه ان بئر البضاعة كان يلقى فيها ومع ذلك قال ان الماء الطهور لا ينجسه شيء وذلك لانها تستخدم ثم يأتي بدل الماء متى يكون الماء نجسا تغير احد اوصافه بنجاسة - 00:40:40
وهو نجس يجب اجتنابه اذا تغير النجاح اذا تغير ببيته لو تغير بالعدوان تغير بالدم تغير ظهر فيه طعم هذه النجاسة او لونها او ريحها وجب اجتنابها عليه شيء منه لزمه غسله - 00:41:14
هذا ما يتعلق بالمياه انه ذكر ان الاصل في الاشياء الطهارة فلا يغتسل عن الاصل الا بيقين انها طاهرة حتى نرى بقعة النجاسة. كالدبي ونحوه الاصل في هذه الارض انها طاهرة - 00:41:49
حتى تعلم وتتحقق ان هذه البقعة او مواقع هذا القدم متميز. نجاسة عينية الاسد بهذه المياه انها طاهرة حتى تتحقق ان هذا الماء وقع فيه نجاسة رأيت اثرها او انتهوا - 00:42:14
الاصل في الصيام والطهارة والاصل في الفرس الطهارة والاصل في الاوامر طهارة وما اشبهها اذا شك المسلم في هذا هل هو طاهر او نجس يقول الاصل طهور نبني على الاصل - 00:42:36
وكذلك اذا شك في في هول اذا كان عنده ثياب هذا السؤال لا لا ادري هل هو نجس او طاهر؟ طهارة صل وحلال كذا لا شك في هذه البقعة هل هي ظاهرة عنيزة - 00:43:04
وكذلك اذا شك تيقن انه طاهر لا شك في الحدث تيقنت انك وانك على طهر ثم ترددت انا احببت ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له ان الرجل يخيل اليه انه يجد شيئا - 00:43:25
الصلاة قال لا يصلوا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا يعتبر هذا الحديث قاعدة من قواعد الشرع بين هي النبي صلى الله عليه وسلم ان على اصولها حتى يتغير ذلك الاصل - 00:44:02
اذا كنت على طهر فلا تأكلوا طهارتكم حتى تتحقق انك احدثت يعرض الكثير من الناس البطن يعني حركة تسمى القناطر. هذه الحركة لا يلتفت اليها بل يبني على بقائها على بقاء الطهارة - 00:44:26
فاذا خيل اليه انه احدث فلا يلتفت لذلك ورد ايضا في حديث يأتي الشيطان احدكم فينفخ في مقعدته فيقول انك احدثت اذا حسست ذلك فليقل كذبت في نفسه انتهى ما يتعلق بالمياه - 00:44:55
وبدأ في الاواني منها الا مسألة واحدة الاواني كلها مباحة الا انية الذهب والفضة وما فيه شيء منها ان اليسير من الفضة للحاجة الاواني كلها مباحة من نحاس من صفر من حديد - 00:45:20
من مآذن من اية نوع من الطين من الخزف من الحجارة من الجنود كلها طاهرة استعمل استثنيت الية الذهب والفضة لانه ورد في هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما فانها لهم في الدنيا - 00:45:46
ولكم في الاخرة قد تقول ما نهى الا عن الشرب والاكل نقول ان هذين هما اغلب ما يستعمل الاناء فيهما. الاكل والشرب فاذا ما هي عن الضرورة اليهما للفريق الاولى ان ينهى عن الاختناق. او ينهى عن الوضوء فيه. او منه او ينهى عن الطبخ فيه. او - 00:46:20
وذكر العلة فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة يشير الى ان الاصل ان الانسان يدخر اعماله لاخرته ولا يتعجل لدنياه يجد الثواب عند الله تعالى وعلم بعضهم بان المنع منها لكسر قلوب الفقراء - 00:46:53
او ان المنع منها للاسراف ولعل ذلك مرادا وجميع - 00:47:30